سياسي روسي: موسكو لن تلجأ للغرب حتى لو رفعوا العقوبات غداً

موسكو تشن هجمات جوية واسعة في مناطق متعددة من أوكرانيا

السياسي الروسي بوريس تيتوف

الحرب بين أوكرانيا وروسيا ما تزال مستمرة

«وكالات» : قال الجيش الأوكراني إن روسيا شنت هجوما صاروخيا كبير النطاق على عدد من المناطق الأوكرانية في الساعات الأولى من أمس الاثنين، مضيفا أن جميع أنحاء البلاد تحت إنذار الضربات الجوية.

وكتبت القوات الجوية الأوكرانية على تطبيق تليغرام «كييف، احتموا!»، قائلة إن العاصمة مهددة بهجوم صواريخ بالستية.

وقال مسؤولون عسكريون أوكرانيون في كريفي ريه وزابوريجيا وخاركيف ودنيبروبتروفسك وخملنيتسكي، إن مدنهم أيضا تواجه «هجوما صاروخيا كبيرا» تشنه روسيا.

وقال أناتولي كورتيف أمين مجلس بلدية مدينة زابوريجيا بجنوب شرق البلاد عبر تيليجرام إن الهجوم الصاروخي على المدينة أدى إلى وقوع إصابات، لكنه لم يقدم مزيدا من التفاصيل.

وقال إيهور تيريخوف رئيس بلدية مدينة خاركيف على تيليغرام إن امرأة واحدة على الأقل أصيبت في هجوم على ثاني أكبر مدن أوكرانيا. وأضاف أن المنشآت الصناعية تعرضت للقصف مما أدى إلى نشوب حريق.

وقال الحاكم الإقليمي يوري مالاشكو إن دوي خمسة انفجارات سُمع في مدينة زابوريجيا وأصيب شخصان على الأقل. وأضاف على تيليغرام «ضربت الصواريخ مناطق سكنية».

وقال مسؤولون عسكريون أكرانيون في مناطق أخرى منها دنيبروبتروفسك وخملنيتسكي إن مدنهم أيضا تعرضت «لهجوم صاروخي كبير» من قبل روسيا.

وبعد مرور ما يقرب من عامين على اندلاع الحرب التي بدأتها روسيا بغزو واسع النطاق لأوكرانيا، تحول الجانبان إلى زيادةالضربات الجوية على أراضي الطرف الآخر بعد معاناة لتحقيق مكاسب كبيرة على طول خطوط الجبهة.

وشنت روسيا بعضا من أكبر هجماتها على كييف وكذلك على خاركيف ثاني أكبر مدن البلاد.

والأحد، قال رئيس بلدية خاركيف، ثاني أكبر مدن أوكرانيا، إن المنازل في المدينة نجت من هجوم صاروخي روسي جديد، الأحد.

وتقع خاركيف وفوفشانسك بالقرب من الحدود مع روسيا. ووعدت موسكو بالرد على هجمات صاروخية أوكرانية استهدفت مدينة بيلغورود الروسية على الحدود في الآونة الأخيرة.

وفي السياق، أعلنت وزارة الدفاع الروسية اعتراض أنظمة الدفاع الجوي الروسية صاروخا أوكرانيا من طراز «إس200-» فوق مقاطعة بيلغورود، وذلك بعد أن تم تعديله لإصابة أهداف أرضية.

من جهة أخرى قال السياسي الروسي بوريس تيتوف، إن روسيا لن تلجأ إلى الغرب مرة أخرى أبدا، حتى لو رفعت واشنطن وبروكسل جميع عقوباتهما غدا.

وقال تيتوف: «كما تعلمون، حتى لو رفعت واشنطن وبروكسل جميع العقوبات المفروضة على روسيا غدا وتواصلا معنا مرة أخرى، فلن نلجأ أبداً إلى الغرب مرة أخرى. صدقوني، لن تكون هناك عودة، وليس فقط بسبب الطريقة غير المقبولة لتواصل الغرب مع روسيا، بل لأن الغرب هو مرحلة قد تم تجاوزها، فالغرب ماضي البشرية، أما مستقبلها يكمن في الشرق، أو ما يسمى بالجنوب العالمي، كما يقولون».

وأوضح تيتوف لوكالة «سبوتنيك» الروسية أمس الاثنين، أن موسكو قد تجاوزت هذه المرحلة وأن مستقبل الإنسانية يكمن في الشرق، حيث لا يريدون أن يكونوا أصدقاء لموسكو فحسب، بل يريدون أيضاً تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية معها.

وتابع السياسي الروسي قائلاً: «هذا هو المكان الذي يوجد فيه أصدقاؤنا، الذين لا يريدون أن يكونوا أصدقاء فحسب، بل يريدون تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية معنا».

من جانب آخر قال رئيس بلدية خاركيف، ثاني أكبر مدن أوكرانيا، إن المنازل في المدينة نجت من هجوم صاروخي روسي جديد، الأحد.

وأضاف رئيس البلدية إيهور تيريخوف في منشور على تطبيق تيليغرام: «سقط بالقرب من منازل خاصة في أحد أحياء المدينة. وتشير المعلومات الأولية إلى عدم وقوع أضرار أو خسائر بشرية».

ولم يتضح ما إذا كان يشير إلى صاروخ واحد أم إلى هجوم بشكل عام. وكتب في منشور سابق أن خاركيف تتعرض لهجوم صاروخي وسمع دوي عدة انفجارات.

وقال أوليه سينيهوبوف حاكم منطقة خاركيف على تيليغرام إن صواريخ «إس-٣٠٠» الروسية أصابت مدينة خاركيف مرتين، وتم تسجيل وقوع ضربات أيضا في فوفتشانسك القريبة، لكن دون الإبلاغ عن أي إصابات حتى الآن.

وتقع خاركيف وفوفشانسك بالقرب من الحدود مع روسيا.

ووعدت موسكو بالرد على هجمات صاروخية أوكرانية استهدفت مدينة بيلغورود الروسية على الحدود في الآونة الأخيرة.

الكونغرس يتوصل لاتفاق بشأن ميزانية 2024

ترامب يدعو لإقالة وزير الدفاع الأمريكي

الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب

«وكالات» : شهدت الساحة السياسة الأمريكية تطورات متلاحقة خلال الساعات الماضية والتي كان بطلها وزير الدفاع الأمريكي، لويد أوستن (70 عاما)، الذي دخل المستشفى لمدة 3 أيام، دون إخبار الرئيس الأمريكي جو بايدن والمسؤولين بينهم وزير الخارجية أنتوني بلينكن ونائب وزير الدفاع كاثلين هيكس.

وعلى الفور، انتقد الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، أوستن بسبب عدم الإعلان عن وجوده في المستشفى لعدة أيام، ودعا إلى إقالته فوراً.

وقال الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب، عبر منصة «تروث سوشيال»: «يجب إقالة وزير الدفاع الفاشل لويد أوستن على الفور بسبب السلوك المهني غير اللائق والتقصير في أداء الواجب».

وأضاف أن وزير الدفاع «كان في عداد المفقودين لمدة أسبوع واحد، ولم يكن لدى أحد، بما في ذلك رئيسه جو بايدن، أدنى فكرة عن مكان وجوده».

واعتبر ترامب أن أداء وزير الدفاع كان سيئاً، وكان ينبغي إقالته منذ فترة طويلة، هو و«الجنرال» مارك ميلي (الرئيس السابق لهيئة الأركان)، لأسباب عديدة، على وجه الخصوص الاستسلام الكارثي في أفغانستان، وربما كانت اللحظة الأكثر إحراجاً في تاريخ بلادنا!».

وفي وقت سابق وصف نائب الرئيس الأمريكي السابق مايك بنس العلاج السري لوزير الدفاع لويد أوستن بالمستشفى بأنه «غير مقبول»، لأن الأمريكيين لهم الحق في معرفة حالته الصحية.

و الأحد، أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون»، أن الوزير لويد أوستن، المتواجد في مركز والتر ريد الطبي العسكري الوطني منذ 1 يناير (كانون الثاني) الحالي، يتعافى بشكل جيد وفي حالة معنوية جيدة.

وكانت وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون»، قد أخفت عن البيت الأبيض لمدة 3 أيام معلومات حول دخول الوزير لويد أوستن إلى المستشفى، فيما أعلنت الوزارة الجمعة الماضية، دخول المستشفى الاثنين الماضي بسبب مضاعفات ناجمة عن إجراء طبي روتيني، وقضائه 4 أيام في العناية المركزة.

وذكرت رويترز، السبت، أن الرئيس جو بايدن علم بدخول الوزير المستشفى مساء الخميس، وفقاً لما ذكره مسؤول أمريكي طلب عدم ذكر هويته.

وقالت وزارة الدفاع في بيان ، إن أوستن تحدث إلى بايدن السبت.

من جهة أخرى أعلن الكونغرس الأمريكي الأحد، اتفاقاً بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي بشأن إجمالي الميزانية الفيدرالية للسنة المالية 2024، متخذاً بذلك خطوة نحو تجنب إغلاق حكومي في عام سيشهد انتخابات رئاسية.

ويتعلق هذا الاتفاق بتحديد مستوى إنفاق اتحادي يبلغ نحو 1،6 تريليون دولار، وأعلن عنه رئيس مجلس النواب الجمهوري مايك جونسون والزعيمان الديمقراطيان في الكونغرس بعد أسابيع من المفاوضات.

وسارع الرئيس جو بايدن إلى الإشادة بالقرار، قائلا في بيان، إن الاتفاق «يقربنا خطوة من تجنب إغلاق حكومي غير ضروري وحماية الأولويات الوطنية المهمة».

لكن الوقت ينفد بالنسبة إلى الحزبين في الكونغرس للاتفاق على تفاصيل عمليات الإنفاق وتبني نص قبل الموعد النهائي في 19 يناير ، وهو تاريخ ستجد فيه بعض الوكالات الفدرالية نفسها من دون تمويل.

وسيشمل الاتفاق 886،3 مليار دولار للإنفاق الدفاعي (البنتاغون).

وفي بيان مشترك، قال زعيم الغالبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر وزعيم الديمقراطيين في مجلس النواب حكيم جيفريز، إنه من خلال ضمان مبلغ 772،7 مليار دولار للتمويل التقديري غير الدفاعي «يمكننا حماية الأولويات الوطنية الضرورية مثل إعانات قدامى المحاربين والرعاية الصحية والمساعدات الغذائية من التخفيضات الصارمة التي يريدها المتطرفون اليمينيون».

وأضافا أن الاتفاق «يمهد الطريق أمام الكونغرس للتحرك في الأسابيع المقبلة للحفاظ على أولويات التمويل المهمة للشعب الأمريكي وتجنب إغلاق حكومي».

وقال بايدن في بيانه، إن الاتفاق «يرفض التخفيضات العميقة في البرامج التي تعتمد عليها العائلات الكادحة، ويوفر طريقاً لتمرير مشاريع قوانين تمويلية لمدة عام كامل تُلبي احتياجات الشعب الأمريكي وتكون خالية من أي سياسات متطرفة».

لكن الاتفاق يُرجّح أن يثير غضب الجناح اليميني المتطرف في حزب جونسون في مجلس النواب، بعد أن ضغط عدد كبير من المنتمين إلى هذا الجناح من أجل «شدّ الحزام» على مستوى الميزانية.

السويد تحذّر من ارتفاع مستوى التهديد الإرهابي

عناصر من الشرطة السويدية

«وكالات» : قال جهاز الأمن السويدي، الأحد، إن مستوى التهديد الإرهابي في البلاد لا يزال مرتفعاً.

وأضاف جهاز الأمن في بيان أن تقييمه لمستوى التهديد الإرهابي لا يزال ثابتا عند المستوى الرابع على مقياس من 5 درجات، منذ رفعه العام الماضي.

وتابع «الصورة المرسومة عن السويد كدولة معادية للإسلام ساهمت بقوة في زيادة التهديد الإرهابي».

وأوضح أن تقييمه السنوي يُظهر أن البلاد لا تزال هدفاً ذا أولوية.

وقال: «يأتي التهديد من أشخاص يعملون بشكل فردي وجماعات يمكن أن تكون تحت سيطرة جهات خارجية».

وفي أغسطس عام 2023، رفعت السويد مستوى تأهبها الأمني، بعد أن أثارت وقائع تدنيس القرآن التي قام بها أفراد في البلاد إدانات من شتى أنحاء العالم الإسلامي، وتهديدات من متشددين.

وفي أكتوبر ، قُتل سويديان كانا يرتديان قمصان منتخب بلدهما لكرة القدم بالرصاص في بروكسل، وقال مسؤولون إن الدافع المرجح للهجوم هو جنسيتهما.

رئيسة وزراء بنغلاديش تفوز بولاية رابعة

«وكالات» : قالت مفوضية الانتخابات في بنغلاديش أمس الإثنين، إن رئيسة الوزراء الشيخة حسينة فازت برابع فترة ولاية على التوالي، بعد أن حصل حزبها على الأغلبية المطلقة، وسط انخفاض نسبة الإقبال على الانتخابات العامة التي قاطعتها المعارضة الرئيسية.

ووفقاً لنتائج غير رسمية أعلنتها مفوضية الانتخابات، حصل حزبها «رابطة عوامي» على 165 مقعداً من أصل 224 مقعداً في الانتخابات التي جرت الأحد، ولم تعلن نتائج بقية المقاعد بعد.

وقاطع حزب المعارضة الرئيسي، حزب بنغلاديش الوطني، الذي شارك في انتخابات 2018 لكنه لم يشارك في 2014، الانتخابات بعد أن رفضت حسينة مطالبه بالاستقالة.

واتهمت حسينة المعارضة بالتحريض على الاحتجاجات المناهضة للحكومة التي هزت داكا منذ أواخر أكتوبر وأسفرت عن مقتل 14 شخصاً على الأقل.

وقال قاضي حبيب الأول، كبير مفوضي الانتخابات، إن نسبة المشاركة بلغت حوالي 40 في المئة عند إغلاق صناديق الاقتراع، مقارنة بأكثر من 80 في المئة في الانتخابات الأخيرة في عام 2018.